

الجمعة 24-07-2009

693 - وار/بريد الجمعة

مقدمة:

دعنى إحدى الصحف اليومية العريقة التى كتبت فيها منتظماً لفترة طويلة من قبل، أن أعاد الكتابة لها أسبوعياً (مثل التعتعة التى تصدر هنا كل يوم سبت)، وترددت طويلاً، شكاً فى قيمة مزيد من الكلمات بلا فعل قادر يتناسب مع حفزها، وهو التحذير الذى أكرره فى الموقع عموماً، وفى بريد الجمعة خاصة، لكننى أهيت أول مقال لى (لم ينشر بعد) بقولى:

هل يكفى أن نُشهد التاريخ أننا قلناها - الكلمة - فى الوقت المناسب؟

هل يمكن أن تحافظ "الكلمة" على الأمل فى أن نتحمل مسئولية تفعيلها فى الواقع حين يحين حينها بما تستحق؟

نعم يمكن

ولهذا نكتب!!

وأضيف الآن:

ولهذا: بريد الجمعة.

دراسة فى علم السيكوباثولوجى (الكتاب الثانى) (11)

إحياء المعنى يملأ الكلام!!

د. أميمة رفعت

عن آليات إحياء الألفاظ فى العلاج الجمعى، فرحت إذ وجدت أننى أقوم فعلاً بهذه الآليات، مما طمأننى وأعاد لى بعض الثقة فى نفسى، عدا الآلية رقم (10) وهى التعامل مع الأسئلة على أنها مشروع إجابات، وقد وجدتها جيدة جداً ومناسبة لى وللمجموعات التى أعمل معها، سأجرّبها إن شاء الله إذا سنحت لى فرصة جديدة لعمل مجموعة علاج جمعى.

هذا الإحتمال أصبح بعيدا في ظل القانون الجديد للصحة النفسية والذي بدأنا تطبيقه في 2009/6/1. اصاب هذا القانون العمل بالشلل في بادئ الأمر وخاصة وأنه ينفذ بلا لائحة تنفيذية وعلينا أن نجتهد في التطبيق ورقابنا تحت سكن لجنة حقوق المرضى في الأمانة. ساءت العلاقة بشكل غريب بين الطبيب والمريض تحت زعم حق المريض، فأصبح الطبيب متهما بالنية في إيذاء المريض، وعلقت لافتة ضخمة في العيادة الخارجية بأنه من حق المريض أن يشكو الطبيب وأن يرفع ضده دعوى في محكمة الجنايات، ويُعين طبيب مستقل عن المنشأة يراقب المعالج في كل خطوة يقوم بها: دخول المريض المستشفى، علاجه (نوع الأدوية وجرعاتها فالعلاج النفسي لا محل له من الإعراب هنا)، مد إقامته أكثر من إسبوع، مدا أكثر من شهر، ثم أكثر من ثلاثة أشهر وأخيرا لا يمكن مكوثه أكثر من ستة أشهر وعليه فإن إعتراض الأهل تفتح المستشفى بابها ببساطة وتلقيه خارجها، "فمن حقه ألا يجلس" تحت أي وصاية. لا يوجد تفاهم بين المعالج والأهل فهناك نصوص مكتوبة تفرض على الجميع التنفيذ والإلا... .قل عدد المرضى بالمستشفى وهذا جيد ظاهريا، ولكن زاد عدد الذين إرتد عليهم المرض بقسوة فزاد عدد المترددين على العيادة والدخول ولا يمكنوا أكثر من إسبوع في الأغلب الأعم ثم يُلقون بالخارج بعد إسبوع، إذ أن مقياس الشفاء هنا هو النوم وإختفاء حالة الهياج تحت تأثير الدواء ولكن لا يوجد فرصة لخلق علاقة مع المعالج أو مع ذويه (إذا إستطعنا رؤيتهم)، ليس لديه الوقت ليسترخ ويتعافى ويلملم نفسه فما أن يدخل حتى يخرج ولا يراه المعالج مرة أخرى، و إنما يرجع إلى العيادة بعد فترة حالته أسوأ ليراه معالج آخر دون متابعة حقيقية وهكذا...

أصبح المريض بالنسبة للطبيب تهمة يريد دفعها بعيدا عنه والتخلص منها، وأصبح الطبيب بالنسبة لأهل المريض عدوا يتربص بهم فتربصوا به وزادت الشجارات بين الجميع، وأصبح الطبيب بالنسبة للمريض وهما بعيد المنال بعد ان كان القشة الأخيرة التي يمكن إنقاذه بها من الغرق... بإختصار ضلت "الثقة" الطريق بين الجميع.

الجيد في الأمر أن لدينا الآن في المستشفى إدارة جديدة أكثر شبابا، وأكثر نشاطا، وأكثر مرونة وفتحا وهي تتعاون مع الجميع لتخطى الأزمة بأية طريقة... ربما مازال هناك أمل.

د. يحيى:

نبدأ من "الجيد في الأمر"، وهي إدارتك الجديدة الأكثر شبابا ومرونة، ثم أنه "ربما مازال هناك أمل"، أظن أن هذا ما أهيت أنا به مقدمة حوار اليوم.

لقد حاولت ما استطعت أثناء إعداد القانون، أنا وأغلب الزملاء الأفاضل الأطباء النفسيين المصريين جدا، ذوى الخبرة والأمانة والحرص الحقيقي على حقوق المرضى وعلى فاعلية حركية

العلاج، حاولنا إتاحة الفرصة للأطباء ليقوموا بواجبهم بما يتفق مع ثقافتنا وأعرافنا وطيبتنا وإخلاصنا، إلا أن الخوف من سوء استخدام كل ذلك، بالإضافة على الإلحاح على التقليد الحرفي لمسيرة "الخواجات" المنضبطين الواقعيين تحت رحمة شركات الدواء وشركات التأمين وألفاظ حقوق الإنسان، كل هذه كانت هي العوامل التي حالت دون إخراج "قانون متوازن" يخدم المرضى ويعطيهم حقهم بما يستحقونه.

وبرغم كل ذلك، فأنا عندي يقين أننا نستطيع أن نواصل علاج مرضانا تحت ظل القانون الجديد، وأن الذي سيدافع عنا هم مرضانا، ونتائجنا، وربنا،

فإذا عجزنا تماما من واقع الحال، أو من واقع الخوف، أن نمارس مهنتنا كما ينبغي، فسوف أتركها لهم، وأحقق حلما أن اشتغل بجارا أو فلاحا ببقية عمري (إن كانت ثمة بقية)،

وأعتقد أن البحر والأرض والشجر والناس سيتقبلونني أرحب وأطيب بقوانين أكرم وأعمق.

دراسة في علم السيكيوباثولوجي (الكتاب الثاني) (12)
"لعبة الكلام"

أنا ماشى "سريع" حوالين نفسي!! (1 من 2)

أ. محمد المهدي

مش فاهم: ذكرت حضرتك أن "التغيير يحدث عادة دون وعي كامل، ولا يحتاج إلى قرار واع أصلاً"

كيف لا يحتاج التغيير إلى قرار واع؟! وأين تقع هذه الجملة بالنسبة لقول المولى عز وجل "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"

على حد علمي أن المولى اشترط في تغييره للبشر وعيهم وإدراكهم مبدئياً أن يغيروا هم ما بأنفسهم، فهل يختلف ما جاء بهذه الآية عما تقصده حضرتك أرجو الإيضاح.

د. يحيى:

ماذا جرى لك يا محمد، قال تعالى: "حتى يغيروا ما بأنفسهم"، ولم يقل "حتى يقررُوا أن يغيروا ما بأنفسهم".

هل لاحظت الفرق؟

أنت تختار مبدأ التغيير، وتصير عليه، ثم تضع نفسك في المجال الذي يعطيك أحسن الفرص لذلك، ثم يحدث التغيير لأن عملياته تسير في الاتجاه الصحيح،

ثم نكتشف أن ما بأنفسنا قد تغير نتيجة لذلك.

فيغير الله ما بنا.

ثم إنك تعلم - أو المفروض أن تعلم - أن لنا عدة "إرادات" معاً، والإرادة الواعية الجاهزة على السطح ليست هي أصح ولا هي أقدر الإرادات في جميع الأحوال.

دعنا نختار الطريقة، والفرص، والمجال.

ثم نلتقط خطوات التغير أولاً بأول.

ثم نمارس النقد والتعديل.

ثم نكتشف التغيير الإيجابي.

ونحن ندعو الله أن يغير ما بنا كما وعدنا.

(أم ماذا؟)

هل عندك بديل؟

أ. محمد المهدي

هل يكون التغيير للأحسن فقط؟! وأليس التغيير في حد ذاته حركة حتى ولو كان للأسوأ؟!!

د. يحيى:

هو كذلك.

وثم إن كلمة الأحسن والأسوأ هما الأصعب في التعريف والتقويم في مختلف المجالات.

النقد، والخبرة، والممارسة معاً، والإشراف والعدل وما ينفع الناس هي الأحسن بشكل عام.

التغيير إلى أسوأ وارد فعلاً واسمه أيضاً "تغيير"، فعلينا أن ننتبه طول الوقت.

أ. محمد المهدي

صحيح أنه:

"كما أن الحياة التي لا تتضمن تغيير أو عرضة له لا تستحق أن يطلق عليها هذا اللفظ "حياة".

لكنني ألاحظ أنه أحياناً إذا ما لاحت أثناء العلاج بوادر تغيير ما، فإن المريض من فرط رعبه من التغيير قد يبادر بحوه أولاً بأول.

تأكدت من ذلك الآن.

د. يحيى:

حصل.

دراسة في علم السيكوباتولوجي (الكتاب الثاني) (13)
"العبة الكلام"

أنا ماشى "سريع" حوالين نفسى!! (2 من 2)

أ. نادية حامد

بالنسبة للتغيير الكاذب عند المريض أو الذى يقوم به المريض ممكن المعالج يقلبه ومع الوقت ممكن تحدث النقلة النوعية المطلوبة في التحسن / زى ما يطلب منه ساعات مثل الخفان أو التحسن فتحدث الحركة ولكن أرى الأصعب هو وجود بصره مزيفة مرضية بديلة أو جاهزة للإنكار.

د. يحيى:

أسف لأننى لم أوضح الذى أعنيه تماماً بحكايية: "بصرة مزيفة مرضية بديلة"، أنت الآن أعطيتى فرصة أن أؤكد أن الزيف يأتي من أن نتصور أن سلامة رؤية الجارى (في الداخل والخارج)، والتمكن من صياغته بالألفاظ، دون أن يتحول ذلك إلى فعل مائل واقعى مختلف، هو مجرد عقلنة أو لفظنة، وهذا هو الزيف بعينه.

د. ناجى هيل

العلاج النفسى النمائى وما يتطلبه من حركة ماثلة مواكبة من المعالج، اصبح في هذه الآونة نادراً، وينظر على من يمارسه علاجاً أو تدريباً على انه آت من كوكب آخر.

د. يحيى:

إذن ماذا تقترح؟

نتوقف عنه؟ أم عن ممارسة الطب النفسى؟

أرجو أن تقرأ آخر ردى على د. أميمة.

دراسة في علم السيكوباتولوجي (الكتاب الثاني) (14)

أداب وشروط "استخدام المرضى للتدريب والبحث العلمى"
(1 - 2)

د. على الشمري

من المعروف ان احترام خصوصية المريض حق مكتسب له ويجب على المعالجين احترام ذلك وفي المقابل التدريب والتعليم هو في النهاية في صالح المريض في الغالب ولكن القضية المعقدة في الملاحظين غير المرئيين من قبل المريض هي

1- هي انها تهدف بالدرجة الى التأكد من جودة مايقدمه المعالج خاصة في مرحلة التدريب فللاسف بعض المعالجين أحيانا يتحمس أكثر من اللازم ويقدم نفسه للمريض او أسرته انه

العالم ببواطن الأمور ويغلب الأسلوب الشخصي على الأسلوب الإكلينيكي وحتى بعض الممارسين القدامى تحدث منهم بعض الهفوات والملاحظين ينبهون في الغالب الى بعض جوانب الضعف او حتى نقاط القوة .

2- من الافضل ان يكون لدى المريض علم بمثل هذه الامور وانها في النهاية تصب في صالحه

3- بان المشكلة المريض هي في موضوع الاستبصار والبصيرة فهل نترك له الخيار في تقدير مايجب ولايجب ولو في نطاق ضيق؟

د . يحيى:

• إذن أنت ياسيدى أنت توافقنا على أهمية المشاهدة، هذا طيب، لكن الاختلاف هو في حكاية "الملاحظين غير المرئيين"، لماذا يكونوا غير مرئيين حتى لو قبل المريض بوجودهم في البداية، إنهم حين يظلون طول الوقت في متناول رؤية المريض، يعتبر ذلك إعادة استئذانه فموافقته طول الوقت.

• ثم إنى تكلمت عن التدريب ولم أتكلم عن "التفتيش" للتأكد من جودة الأداء، أنا أفضل أن تكون المتابعة (التفتيش) من خلال "الاشراف" كما ننشره في باب "التدريب عن بعد"، وليس من خلال المراقبين غير المرئيين (!!)

• وأخيراً فمسألة بصره المريض وهل هي كافية أن تعتبر سماحا حقيقيا بمثل هذا الإجراء، فأنا معك أنها مسألة إشكالية ، لكن مادام مريضنا لم يفقد تمييزه، ودرجة كافية من إرادته، فإنه يترتب على ذلك أن نخزم موافقته على أنها موافقة واعية مسئولة طول الوقت مع أنها تظل إشكالية معقدة .

أ. رامى عادل

زيزى لمن لا يتذكرها هي حالة د أميمة رفعت\ جاذبيه غير مفهومه\ او الفخ: قبلتي قبلة الحياه، هيجت خواطرى، قويت مناعتي، وجعلتني اتنفس اوكسجيننا سائلا، هل تصدقون اني مارست وياها الحب كتابة او رقصنا معا رقصه ساخنه جدا .

د . يحيى:

ستفرح د. أميمة أنك مازلت تذكر مريضتها "زيزى"

دراسة في علم السيكوباتولوجي (الكتاب الثاني) (15)

أنا قالع ملط، لكنى مش عريان!

أ.رامى عادل

اجمل ما قيل حداكم في الندوة المقطمية انها علاقة مهنية واننا عملاء اذكر انه كان د. اسامه فيكتور، والاطباء حداكم متميزين، وممكنين، وادلل على ذلك بقدرتهم على

الانفجار في العميل. فعلا معادلة صعبة. علي المرضى العملاء ان يتعلموا كيف ينفجروا دون ان يصيبوا احد خاصة انفسهم بأذي، اذن هذا الكلام ليس لاطباء أو الحرس القديم، احقد علي الاشبال لأنهم وجدوا ساحة رحبه وفسححه يبرطعون فيها، هل لاحظت يا عم يحيى علاقة بين البرطعة والانفجار.

د. يحيى:

للأسف فإنني لا أصفق لا للبرطعة ولا للانفجار، بلا لعلى لا أميز بينهما، فالانفجار قد ينتهى إلى برطعة، والبرطعة قد تؤدى إلى الانفجار.

أنا أفضل الكشف والاقترام والتوبة والمغامرة، والتعتة، وإعادة النظر والنقد،

أن تتفجر - لانفجر- دون أن نصيب أحداً هو أن تتفجر "لك" ولهم وبهم

كفى هذا.

حوار مع الله (12) : موقف المحضر والحرف

د. هاني مصطفى

قرأتها، متضادات كثيرة، لم أفهم إلا القليل،

أول مرة أقرأ "النفري".

د. يحيى:

ليس من الضروري أن تفهم.

أتركها تصل إليك

لكن أعطها فرصة أن تلامس حواسك.

د. عمرو دنيا

اللهم لا تحرمنى حركة الحياة،

كما أعود بك من استقرار الموت - دار القرار-

اللهم لا ترنى الاستقرار وانعم على بالحركيه -حركيه الكشف- حركيه السعى واجعلنى كادحاً من الكادحين كدحا اليك فألاقيك.

د. يحيى:

اللهم آمين.

أ. رامى عادل

الجهل هو عمى بميئى، الجهل هو الطريق لوجود روحى

الباكية، الجهل هو سدتي المنيعه المحكمه، وكيف لا وقد عرفني بنفسى المظلمه، وبكم اخوة يوسف، وانا اتصدى لصفعاتكم بكف باسله، اتروى بجهلى فلا احتكم الى الطاغوت، وخوفى من جهلى، هو ان يحرفنى، ان اسالك، فلا تجبني، وحق عظتك ربى، انك وهبتنى مالم يجل بخاطره، فاضحيت متيما بجهلى وظلمة قبرى، فشمسك السطوع قد اجلت سترى وكشفت عمق اعماق محيط، فقربتني اليك طوعا، واحلت هتك سرى، فغدوت مغامرا مغادرا، مكشوفنا عاريا فى شروق بكر، يذيبني عطرا ويغير عليا صباحا فاضحك سحرا، واجر صمتا

د. يحيى:

مولانا النفري باع طويل فى مسألة الدفاع عن "حق الجهل" الذى هو ليس "ضد العلم".

وهو مدخل يطمئنني إلى ما يصلنى من معنى الإيمان بالغيب الذى هو ليس ضد الشهادة.

وقد جمعنا ما قاله النفري عن الجهل، لكننى خفت من سوء الفهم، ونحن لسنا ناقصين، إذا إننا نرتع فى جهل آخر هو الظلام الأسود، وعمى البصيرة التى فى الصدور، ثم مزالق العلم الزائف، والعلم الضد، والعلم الصفقات.

وهذه الأخيرة (تشكيلات اللاعلم) أخطر.

تعتة: أوباما - جاكسون: دوريان جرای، الأصل والصورة (3 من 3)

أ. عماد فتحى

زالت لدى بعض التحفظات عليه وخاصة بعد قراءة الثلاثة يوميات.

- ولكن بإطلاق حركية آلامه وهذا الوجود الانساني الرائع كيف انفصل ذلك وأصبحت هناك صورة أخرى مشوهة؟

د. يحيى:

لعلك تحتاج أن تقرأ المتن كاملا: رائعة أوسكار وايلد "صورة دوريان جرای"، مع أن نقدى - فى المقال الأخير - كان فى اتجاه معاكس لخطوط الرواية، لكننى استوحيت من هذه الأسطورة الفذة.

أ. هيثم عبد الفتاح

أنا متألم جداً للى حاصل ويحصل، وشايف إن الغرب وأمريكا بيمارسوا الاستقطاب وعمالين يصنفوا محاور واضحه للأعداء والاصدقاء محاور للى يعيش واللى يموت وأظن مروة الشربيني دليل واضح على هذا.

د . يحيى:

يعنى! .

أ . عبد المجيد محمد

مش فاهم : الانسان العادى ممكن يكون واعى بالصورة والأصل
"الشخصى" واللى بيمثلهم

وفى المسألتين لو واعى أو غير واعى نسميه أيه؟

د . يحيى:

لم أفهم تساؤلك جيداً!!!

نسمى من؟

هل تقصد تسمى مثل هذا الإنسان "إيه"؟

تسميه إنسانا .

لكن دعنى أذكرك أن الوعى بهذه الخدة العقلنة ليس مطلوباً
كشرط حتى نقبل الفكرة .

أ . محمد إسماعيل

هل لكل منا صورته مختلفه عند الأصل؟

د . يحيى:

نعم! (لكن ليس بالمعنى الموجز المختزل مثل اللاشعور الذى
هو ضد الشعور) .

أ . محمد إسماعيل

هل كل ما تتسع المسافه بين الصورة والاصل زادت حدة المرض
النفسى؟ أما أن المسافة غير مرتبطة بالمرض؟

د . يحيى:

مرتبطة ونصف، مع الخذر من الاختزال كما قلت لك حالا

أ . محمد إسماعيل

كيف ذكرت أن الصورة (تساوى) = الشخص هنا، مع أن
حضرتك عارف أصله جيداً وبطريقه رائعه .

د . يحيى:

أرجوك إقرأ ردى على الإبن عماد فتحي حالا .

أ . محمد إسماعيل

إذن: لا يجوز أن يُختزل الإنسان إلى شر وخير أو غرائز
وأحلام إلخ....

د. يحيى:

طبعاً.

د. أسامة فيكتور

قلت حضرتك:

"وحين لم تحتمل هذه الصورة (= الشخص) كل هذا الألم والنبوة والخلم والعطاء، تشوهت بالأوهام الطبية والتدخلات العشوائية والآلام الجسدية والنفسية، فالمسكنات، فالموت".

وصلني من هذا المقتطف أن جاكسون فعل ذلك غضباً عنه بينما رأي أنه فعلها اختياراً.

د. يحيى:

أنت تعلم جيداً يا أسامة أنه لا يوجد شيء اسمه "غصبا عنه"،

نحن مسئولون حتى عما نصفه بأنه "غصبا عنا"،

لكن هناك عوامل لا بد أن توضع في الاعتبار ونحن نقرأ الأحداث شريطة ألا تكون تبريراً، بل وعياً لاحقاً مسئولاً أيضاً.

د. أسامة فيكتور

من حيث المبدأ أنا لا أعارض على فكره أصل وصوره وشكرا.

د. يحيى:

لكن المسألة تحتاج عمقا وعمقا وأعماقا حتى لا تختزل إلى "شعور ولا شعور"، وكلام خائب من هذا.

د. مروان الجندي

بالروعة المساحة التي نضعها أمامنا لنفهم الآخرين قبل أن نحكم عليهم،

وما أعظم أن نعترف أن الأساطير أو الروايات الخيالية قد تعكس الحقيقة التي تعيشها.

د. يحيى:

هذا هو

أ. أيمن عبد العزيز

برجاء توضيح هل لكل إنسان أصل وصورة

وهل كما أشرت أننا اعتدنا أن نختزل الإنسان إلى ما نريد أن نتصوره وأن نرى ما نريد أن نراه وهل من المهم أن يكون للإنسان أصل وعدة صور يتعامل بها؟

وهل من المهم أن أعرف الأصل وأميزه عن الصورة.

أو أن هذه الصور جزء من الأصل وتعبير عنه.

د. يحيى:

يا عم أمين، الإجابة على أسئلتك هذه تحتاج موسوعة بأكملها، لكن خذ ما تيسر:

المسألة أبدا ليست أصلا وصورة بشكل يستبعد فكرة التعدد، والتبادل، ومستويات الوعي، والإيقاع الحيوى، ورفض الاستقطاب، المسألة هي مجرد قياس محدود على فكرة تجلت في رواية خالدة، اعتبرت أسطورة لاحقا، هي رواية أوسكار وايلد "صورة دوريان جراي"، لكن يبدو أن ما وصل لأغلب المعلقين هو أقرب إلى التعميم القائل: إن لكل إنسان صورة ظاهرة يقابلها أصل خفى، وخلص،

لا، إلا هذا

نحن أصول متعددة تتجادل وتتبادل، وتتكامل طول الوقت مع التأكيد على قيادة واحدة في وقت بذاته، لم أتوقع أبدا كل هذا الاستقطاب الذى استدرجنا إليه مجرد تعبير "أصل وصورة" وكأننا نشاهد مسرحية لـ.. "محمد عوض".

أ. إسرائ فاروق غالى

وصلنى من سلسلة التعتعات المقدمة عن شخصية "مايكل جاكسون" قدرة حضرتك على الرؤية المتجددة للأشياء والأشخاص..

د. يحيى:

كثير الله خيرك.

د. مها وصفى

أتابع بشغف شديد المقالات الخاصة بأوباما ومايكل جاكسون وإفترضية الشبه بينهما وتفصيل تخص كل من الظاهرتين. فقد بدأت أتابع أغاني جاكسون على اليوتيوب ولأول مرة بمساعدة من إبنتي وكذلك تابعت فيلم أوباما الخدعة بعد المقاتلين السابقتين. إندهشت كثيرا وإستمتعت أيضا ببعض كليبات جاكسون وجيد ما بها ولم أطق كثيرا منها كما كنت أتوقع، ولكن عن بعض الوعي كما نبهتنا يا د. يحيى. وقلقت كثيرا كثيرا كثيرا من فكرة أوباما الخدعة وخاصة إذا تحقق أن يكون هو نفسه مشاركا واعيا فيها وهذا ليس بالظن البعيد. فتحت علينا فتحة كبيرة يا د. يحيى. يا فرحة ماتمت.

د. يحيى:

للأسف يا مها، فالأيام تسفر أكثر فأكثر عن هذا الاحتمال

يبدو أن العالم كله يحتاج إلى انتباه متزايد لهذه القوى التحتية التى تسره بغض النظر عن من يظهر على السطح.

[سلمى على ابنتك حبيبتي، وعلى أخيها].

د. مها وصفي

الإستقراء خيف جدا يا د. يحيى وعفز ولكن التساؤل دائما هو: ماذا نفعل؟ وهل يجدي أى فعل إن وجد؟

د. يحيى:

نعم يجدى ونصف.

وسوف تتجمع النبضات حول العالم، لتشكل "الوعى الإنساني الجديد"، في مواجهة الكذبة الكبرى "النظام العالمى الجديد".

د. مدحت منصور

داليدا غنت عدة أغنيات بالعربية كسرت الدنيا وقتها من كلمات الراحل صلاح جاهين ولأول مرة أسأل نفسي هل كانت تشعر بما تقول؟

وكذلك فعلت أخريات، أجنبيات صرف و كنا نفرح بهن آخرهن دارين هل أن يطلع علينا أحدهم ويقول بعربي مكسر بسم الله الرحمن الرحيم أو السلام عليكم نصفق حتى نقطع أيدينا و نكبر ونهلل؟ علام نفعل ذلك؟ هل أعطانا قيمة؟ هل أعطى ما يقوله قيمة ليست فيه؟ كيف نفكر، لقد درسونا جيدا وعلما ما نشعر به من دونية نحن أهلها فلعبوا على التلويح بالاعتراف بوجودنا، دعونا نصفق ونهلل لمن يعدنا بأنه يفكر بالاعتراف بوجودنا، دعونا نهلل حتى نموت تهليلا ولكن ذلك لن يغير في السياسة الثابتة والخط المرسوم لشعوب التعساء المتخاذلين والذين لا مكان لهم على الخريطة الجديدة لعالم الأقوى والأعنف والأكثر دموية. إننا شعوب ضد أنفسنا لا نبي وطنا، نقتل العقول والكفاءات ونرفع القبعات للوساطات والمحاسيب وشعارنا (اللي عنده ظهر مينضربش على بطنه) أنا الآن متعجب كيف أمكننا البقاء للآن، ألا تكفى آفاتنا ما ظهر وما قدر لنا أن تظهر أن تقضى علينا بدون مجهود لا من أمريكا و لا من إسرائيل.

د. يحيى:

مجرد بقاءنا للآن هو رد يتحدى تساؤلاتك

أرجو أن تعود لقراءة سلسلة نشرات ذلك الشيء الـ .."ما" نشرة 24-5-2008 (برغم كل الجارى، مازال فينا: "..شيء ما") وحوارات يوم الجمعة حولها (حوار/بريد الجمعة 30-5-2008).

د. محمد أحمد الرخاوى

وهل يجرؤ احد ان يرى الاصل من وراء كل هذا القبح المصور- الا ان يلفظ بطوفان العدم الجارف - حيث علا الزيد وحيث يصارع البقاء كل ما هو ينفج الصورة تستعمل من وراء ناس كثيرين كميكانيزمات دفاع كى لا يكشف الغطاء فيكون البصر حديد

لم يتحمل جاكسون التناقض الصارخ- اذا صدقت انه كان متألماً حقاً او ذو رسالة حقاً- بين المله والواقع المشوه حوله. لم استوعب فكرتك في سعيه لتشكيل صورة مشوهه اذا كان بكل هذا الصدق المفترض

ارجع ثانياً واقول ان مصيبة الغرب اكبر من كل تصور مع كل انجازاتهم الرائعة

الصورة لم تعد حتى تفلح في تلميع ما تشوه

الادهي ان الشرق يحاول ان يتمسك بصورة مشوهة ايضاً من كل شئ دون انجاز اي شئ

ولا حول ولا قوة الا بالله

اي مسار ينتظر هذا الكائن الرائع الظالم الجاهل المسمى الانسان بعد ان حمل الامانة ولم يعد يحملها

د . يحيى:

يا عم محمد

يا محمد يا ابني.

اخفض صوتك قليلاً لو سمحت

"عدم جارف"... عدم جارف،

"ماشى" لكن لا تنس أن المسار هو ما نصنعه نحن الآن

لا أكثر

ولا أقل

ولا داعى لكل هذا اللهيب، فهو لا يضىء

أ . رامى عادل

أين هو الأصل؟ هل هو الوليد الناضج؟ وكيف؟ كيف ينمو حياً؟ يترعع! استخدم بعضاً منك غضب عني أو بإرادتي. استغلها لاختراق سكون الكهف على اجد بعضاً من رفاتي الحى، لالملم نفسى خارج الصورة، واتذكر ربما ناويا زيزى واخفاقي/نا ان اخرج خارج صورته رسمتها انا أو قل الله، فإذا خرجنا من الصورة نجد الله، إذا خرجنا بكاملنا، أو عشنا بداخلها مخترقين حاجزا شفافاً، سه إن شئت، أو سميته الماده، فنكون، لانكون ابدا وحدنا، فبداخلنا نحن معاً، ربما خلقنا لأجل ذلك، أن نحتمي ببعضنا، يوم كنا طيوراً زائرين، فهجرنا العش، واخترقنا. وازددنا وزناً وقوه وكراهيه لكل شئ، هكذا نحن.. في الأصل تعساء، لا تستغرب.

د . يحيى:

حتى لو كنا في الأصل تعساء

(وهذا ما لا أوافق عليه) فنحن ما نتخلق به ونتخلق منه إليه
لا أصل منفصل عن الصورة، ولا العكس.

التدريب عن بعد: (56) (من العلاج الجمعي) عود على بدء:
لعبة جديدة

د. إسلام إبراهيم

ياه يا محسن دى طلعت صعبة بشكل ولكن ربنا هايسهلها مجد
ياه يا د. هانى دى طلعت صعبة بشكل ولكن العمر بيجرى
بسرعة

ياه يا منى دى طلعت صعبة بشكل ولكن إحنا أحمد
ياه يا د. محمد دى طلعت صعبة بشكل ولكن صدقى الدنيا
مش هاتقف

ياه يا على دى طلعت صعبة بشكل ولكن أنت مجد مهم عندى
د. يحيى:

يبدو أنه ثبتلك ولنا "أنها"... ليست بهذه الصعوبة.

أ. منى أحمد

ياه يا د. يحيى دى طلعت صعبة بشكل ولكن ربنا هايسهل.
ياه يا د. إسلام دى طلعت صعبة بشكل ولكن إيد على إيد،
حاتعدى.

ياه يا هاله دى طلعت صعبة بشكل ولكن عندى أمل.
ياه يا علياء دى طلعت صعبة بشكل ولكن نفكر هل
تستاهل.

ياه يا منى دى طلعت صعبة بشكل ولكن نفسى الدنيا تبقى
أسهل.

د. يحيى:

نفس التعليق السابق.

أ. هالة حمدى البسيونى

ياه يا منى دى طلعت صعبة بشكل ولكن ربنا يعديها.
ياه يا عليا دى طلعت صعبة بشكل ولكن إنشاء الله هتفرج.
ياه يا هشام دى طلعت صعبة بشكل ولكن خايفة جداً.
ياه يا أحمد دى طلعت صعبة بشكل ولكن بدعى ربنا يسترهما.

د. يحيى:

الخوف وطلب الستر أقرب إلى الواقع،
وفي نفس الوقت هما لا ينفيان الأمل.

أ. وليد طلعت

صباح الفل يا عمى. أخبار حضرتك ايه.. يا رب دائما بخير
وصحة وعطاء.

واضح إن الألعاب دى بتحرك الواحد وتطلع من عنده حاجات
حتى لو كانت الدنيا واقفه حواليه.

في قراءة بسيطة للناس اللي لعبوها وانطرحوا في نشرة
النهاردة واضح قوى ازاي ان الناس شايفينها صعبة ولكن
... حجم الثقة والايان بالله المطروح واللى بيدى دفعة وأمل
لاكمال المحاولة بالخاص واصرار وشبه ثقة فانها هتعدى.. رغم
ان اختلاف الشخصيات وتنوع الحالة النفسية والمزاجية ممكن
تأثر جدا بالذات في لعب لعبة زى دى (صعبة قوى .. ولكن
...), انما برضه معظم الاستجابات فيها بتدى الاحساس ده ..
بالصمود والمحاولة وتوقع المرور

يا د. يحيى دى طلعت صعبة قوى .. ولكن ادينا ماشيين
وبنحاول وربنا موجود.

يا فدوى .. (مراتى) دى طلعت صعبة قوى ولكن احنا قدها وقودو

د. يحيى:

ربنا يعينكما.

أ. رامى عادل

عم يحيى، انا شايف انك بتعشق كل لعبه اكر واكر، انا
بيتهيلالى انك بتحبهم اكنهم اولادك وبناتك

د. يحيى:

يجوز.

حوار/بريد الجمعة 17-7-2009

د. أميمة رفعت

أشكرك يا رامى على هذه المشاركة، وصلت إلى قلبي فعلا.
وأظننى بدأت أخطئ المرحلة الصعبة بمشاركة الأصدقاء مثلك.

وبهذه المناسبة أود أن أقول أن مساهمى في هذه النشرة لم
تعد بالنسبة لى مجرد مساهمة في نشرة يومية لأستاذ كبير، ولكننى
بت أشعر بالقرب من كل من يكتب فيها، أجدهم أصدقائى،
أعرفهم بالإسم وأحفظ طريقتهم في الكتابة وفي التفكير،

أشاركهم مشاعرهم وأسعى إلى لقائهم والدكتور يحيى في بريد الجمعة حتى لو لم أرسل أى تعليق. هذه النشرات ضمتنا في حضانة واحد مع إختلاف أهوائنا وطبائعنا وهذا هو الرائع في الأمر، لا يمكن أن تشعر بالوحدة يا رامى وأنت معنا، كما لا أشعر بالوحدة وأنا معكم. ولذلك أتعجب من أنك لا تجد من يسمعك...

سأقول لك سراء، في لحظة ما شعرت بأننى أحسدك، فأنت تكتب بحرية غريبة تحسد عليها، في وقت كنت أحس أنا بالقيود على ما أكتب وأرتعب من المغامرة بالبوح بما في رأسى من أفكار وبالطريقة التي يجب أن أرس بها كلماتى (وأنا لست ضليعة في اللغة العربية ولا أملك من قاموسها للأسف الكثير). ومع ذلك ولأكون صريحة معك لم أؤمن أن أكون مثلك بلا قيد وإن كانت جراتك شجعتنى كثيرا.

أترى كيف نقرا ونستمع ونستفيد كلنا من بعضنا البعض سواء إنتبهنا لذلك أم لا؟ فلا تقل أرجوك أنك لا تجد من يسمعك... هذا ليس صحيحا.

د. يحيى:

رامى يستأهل الحسد يا أميمة

أحيانا تداخلنى رغبة أن أعلق على رامى لافتة تقول:

"ماتبصليش بروية نقدية..... بص ليلى اندفع فييه"

أ. سميح

رأيتك مره تقول عن (الاشعور) انه نفى الشعور وفهمت يومها انك لا تؤمن بوجود الاشعور وتؤمن ان هناك وعى وله مستويات. اليوم بريد الجمعه باحدى ردودك ذكرت (الاشعور بمستوياته الهيراركيه)!!...؟

ممكن توضيح بارك الله فيك..

د. يحيى:

لا بد أن أرجع لنص ما كتبت

مؤقتا: أنا أفترض أننى كنت أقصد "الشعور (أعنى "الوعى") بمستوياته الهيراركية"،

حتى لو كتبت الاشعور ولم تكن غلطة مطبعية فإننى أعنى الشعور، فكل ما يسمى لا شعور عندى هو "شعور آخر".

(وسوف أعود لما كتبتة لاحقا)

د. محمد احمد الرخاوى

يا عم رامى شكرا لنصحتك

انا ادين لعمى برفض حل الجنون ولكنى تعديت هذه المرحلة منذ زمن بعيد

احاول في كل الاتجاهات ولا أياس.

حجم وحتم الرؤية عندي مخيف وساعات بيكون اكبر منى انا
شخصيا ولكنى لا اجن والفضل تانى لعمى

لكن عمى ذكى جدا يستوعب ولكن له حدود نفسه فهو بشر

لى تجارب شديدة القسوة شديدة الصدق

ما يتداول هنا فى بريد الجمعة طازج ولكن له حدوده

اتباع شطحاتك وصدقك وارفض واضحك واتألم معك ومنك ولك

تجربتى التى مازالت مستمرة اكبر من رصدها

ما يصل هو تنويعات ولكن ليست هى انا

وزى عمى ما تسأل انا واحد ولا كتير؟؟؟؟

التجربة الحقيقية هى التى تعاش وصعب جدا رصدها الا فى
فعل واللغة من اصعب ادوات رصد اى تجربة

جماع البيولوجى مع الصدق مع الذكاء مع التجربة مع اقل
القليل من ميكانزمات الدفاع هو ما لم يستطعه او يطقه كثير
جدا من بنى البشر على مر التاريخ

ارصد كل الجارى ولا اجد لنفسى مكان الا ان او اكبها فلم
استطع الزيف ولا أبرئ نفسى

د . يحيى:

تُحوّل إلى الابن رامى عادل، للرد والتخصص

د . حسن سرى

"ليس بصحيح أن كل أشياء الطبيعة وحوادثها تحوى
تناقضات" فإن هذا مجرد فرض نظرى.

إذ ثبت أنه ليس كل شئ يوجد فيه حياة وفناء معاً. وهذا
وحده يثبت أنه ليس كل شئ يحوى تناقضات، وأيضاً فإن كون
الأشياء تولد وتموت وتفنئ وتوجد لا يعنى أن هذا تناقضاً لازماً
لها. فالجسم الحى فيه خلايا تولد وخلايا تموت، غير أن ذلك لا يعنى
وجود تناقض فى الجسم الحى، ثم أن الأجسام غير الحية يحصل فيها
فناء ولكنه لا تحصل ولادة، أى لا يحصل وجود. ولهذا فإن ما
يسمى بالتناقضات ليس ملازماً للأشياء والحوادث. أما بالنسبة
للأشياء فظاهر فى الأجسام غير الحية، فإن الماء إذا ترك كما
هو قد ينقص ولكنه لا يزيد، ولا يحصل فيه لا سالب ولا موجب،
ولا تحصل فيه تناقضات. والرمل إذا ترك كما هو لا يلاحظ عليه
وجود تناقضات. وأما الحوادث فإن عمليات البيع تجرى دون
حصول أى تناقض فيها أى فى إجراء العقد، وعملية الصلاة تحصل
دون أى تناقض فيه ا. فالادعاء بملازمة التناقضات للأشياء
والحوادث ادعاء باطل. فإذا كانت الاتجاهات متضادة ولم يحصل

بينها توفيق وحصل الاصطدام فإنه حينئذ يحصل ما يسمى بالتناقض في الجسم الخى وفي المجتمع، ولكن الاتجاهات المتضادة إذا حصل بينها توفيق يرفع التضاد كوقف الحرارة عن الماء قبل بدء التحول إلى بخار فإنه لا يحصل التناقض ولا يجرى التحول، وكإعطاء العمال فوق كفايتهم فإنه لا يحصل الاصطدام مع أصحاب العمل. فالقول بتمية حصول التناقضات قول خاطئ لأنها ليست حتمية في جميع الأشياء وليست حتمية في المجتمع.

وبالتالى يتبين خطأ ان النضال بين التناقضات هو الى يؤدي الى التطور"

د. يحيى:

يا د. حسن أشكرك واحترم رأيك

ومع ذلك فالمسألة ليست بهذه الصورة اللفظية.

الحديث عن التناقضات بهذا الشكل "التقابلي الخطئ" يبعدنا عن أى احتمال لاستيعاب الوجود كعملية حركية جدلية متطورة.

التناقض ليس هو التضاد

ولا الاستقطاب

ولا يمكن رصده من الوضع "ساكنا"

ولا من بعيد

بل إن الحديث عنه -مكذا- حتى لو دفاعا وشرحا ينفيه ابتداءً

عذراً

وشكرا مرة ثانية

أ. رامى عادل

ما هو النشاز بالنسبة اليك/ الينا؟ وكيف يؤدي؟ وما وظيفته؟

د. يحيى:

صعب يا رامى، الرد صعب جدا

أقرب ما استطيع أن أقربه إليك هو :

إننى أرى أن النشاز هو نجم أو بعض نجم، انفصل عن اللحن الكونى فهو النيزك الساقط، الذى انفصل عن جاذبية الكون منه وإليه.

الإلحاد الحقيقى، وليس الإلحاد المعتقد العقلى، هو نشاز يشقى صاحبه،

ربما لذلك أرى كثيراً من الملحدين المبدعين أقرب إلى الإيمان من أضعافهم، وأدعو الله أن يرحمهم فيستعملون لغة أقرب إلى حقيقة أنهم ليسوا ناشازاً أصلاً.

للنشاز وظيفته لأنه يجعلنا نحرس على إبعاده مؤقتاً عن اللحن الأساسي، حتى لا يفسده، مع أنه لا يستطيع إفساده إلا قليلاً، ومؤقتاً، لأنه سرعان ما يسقط هابطاً بلا جاذبية، لكننا أيضاً في مقدورنا أن نستعيده إلى اللحن الأساسي فنكتمل به ويكمل بنا.

إلى أين جرجرتي يا رجل؟!!

ما هذا يا رامي

الله يساخك يا شيخ!!!

قناة أنا - برنامج مع الرخاوي

أ. السيدة

سيدى الفاضل حضرتك ممكن تستوعب الاف من العقول ومع ذلك لم تستوعب اختلاف الأستاذ الصحفى فى برنامجك عن مفهوم الحرية وأنا ارى ان الحرية هى حرية الحوار ان احترم رأيك وتحترم رأى وحضرتك قيمة كبيرة وعليك التزامات كثيرة منها انك تستوعب الاخر بكل مافيه من عيوب باى باى

د. يحيى:

شكراً على ملاحظتك،

لكن يبدو أن أسلوب التحريك باللعبة لم يصلك أصلاً، فهذا الجزء من البرنامج "ليس حلقة نقاشية تطرح فيها الآراء"، فهو ليس حواراً أصلاً، هو تحريك ذاتى تلقائى يلعب فيه مقدم البرنامج والمذيع الفاضلة نفس اللعبة مثلهما مثل الضيوف ملتزماً بقواعد اللعبة لا أكثر ولا أقل، وأى خروج عن القواعد يجعل هذا الجزء شيئاً آخر غير ما خطط له .

هذا الصحفى الفاضل رفض الالتزام بقواعد اللعبة، وابتعد عن "هنا والآن" وراح يعرض رأيه الذى يستمد من معلوماته، وليس من لحظة معاشته لخبرة اللعب، وهذا (أو هذه الجزئية من البرنامج) ضد هدف المنهج الجديد.

المسألة ليست احترام آراء، وإنما هى تنويع فى المنهج للوصل إلى أبعاد أعمق من مجرد "أنا رأى .. وأنت رأيك"

شكراً مرة أخرى لملاحظتك وأرجو لو عندك الوقت للعودة إلى البرنامج لتقارن هذا الجزء الأخير منه، بالأجزاء التى بها نقاش وآراء .

وفقنا الله وهمانا من انجاملات التى تبعدنا عن الحوار الحقيقى والمواجهة .

أ. أم كلثوم همدى شعبان

اتمنى من الله ان يجعل ماتقدمونه من خدمات في ميزان حسناتكم وخالصا لوجهه الكريم

واتمنى منكم التفاعل مع رسالتي والرد عليها، انا خريجة جامعة الأزهر قسم علم نفس لهذا العام

وكنت قد تأخر تخرجي من العام الماضي لعدم حضوري امتحان احدى المواد مما ادى لإعادة العام الدراسي كله

انا من عشاق بل قد نقول مجانين الطب النفسى، وعندما حطم مكتب التنسيق رغبتى في كلية الطب اسرعت فورا لقسم علم النفس دون باقى الأقسام العلميه الأخرى التى كان يسمح بها مجموعى

وحاليا انتظر انهاء اوراقى من الجامعه، انا والله الحمد اعمل بجانب الدراسه منذ 3 اعوام - عملت في مجالين مختلفين وكنت ناجحه جدا في المجالين بشهادة من عملت معهم، احببت ان ازيد معرفتى بمجال الطب النفسى وارسلت ايميل لأستاذى الفاضل الذى اعتز به كثيرا - د/ محمود عبد الرحمن حموده، هو رحب بي جدا ودعاني لحضور لقاء اسبوعى يعقده في مستشفى الحسين كل يوم اربعاء، طبعاً ذهبت وحضرت أكثر من مره ولكن عندما طلبنا انا ومجموعه من البنات ان نتدرب اكثر بصوره عمليه، واجهتني مشكله دون الباقيات

انا ارتدى النقاب، الجميع هناك نصحوني بأن اجث لى عن مجال اخر اذا كنت متمسكه بالنقاب

او لو عايزه تتدربي فعلا وتعدى مع مرضى يبقى شيلى اللى على وشك ده، طيب انا بالنسبه لى مستحيل اتنازل عن النقاب، غير كده سؤالى هو هل التواصل يحتاج لكشف ملامح وجهى بصوره قطعيه، ام من الممكن ان اتخطى النقاب كعائق عن التواصل كما قيل لى، واستطيع بالتدريب ان اصل لعقل المريض ونفسه خصوصا وأن تاريخى المهني يؤكد على انى جيده التواصل مع الجميع، وعلاقتى في العمل جيده جدا، وهل هناك بالمستشفى لديكم فرص تدريبيه لحديثى التخرج على ألا يكون لديكم اعتراض على النقاب، او هل من الممكن ان ترشدوني الى اى فرصه في مجالنا هذا لا يكون فيها اعتراض على هذا الجانب، انا لا انشر اعلانا لطلب وظيفه، ولكنى فعلا من المهتمين بهذا المجال جدا، واتمنى تحقيق استفاده اكبر وخبره عمليه تفوق الدراسه النظرية التى قمنا بها طوال سنوات الدراسه، اسفه جدا للإطاله واتمنى ان اجد ردا على رسالتي وإن كانت في غير موقعه، واشكر لكم جهودكم وحسن تفهمكم لشكلكتى، مع خالص تحياتى وتقديرى

د . يحيى:

أشكرك شكراً جزيلاً على كريم ثقتك، ونقّي دعواتك،

أنا لا أريد أن أتكلم عن مسألة النقاب أو حتى الحجاب من الناحية الفقهية البحتة، وليتحمل مسئولية ذلك من يتصدى لذلك، لكنني أفيدك من واقع أعايشه حالياً مع ابنة كريمة أخرى حالتها تشبه حالتك، فهي طبيبة نفسية ناشئة تعمل في "قصر العينى" وقد حال تنقبها (أو كاد يحول لست متأكداً) من فرصتها في مسار مهنتها في الوقت الحالى، وقد أدليت برأى في هذه المسألة، وهو:

أن الوجه بالذات وتعبيراته بما في ذلك رعشات العضلات الصغيرة هو لغة تواصل شديدة الدلالة والأهمية في إرساء العلاقة بين المريض والمعالج، ونحن نعامل مرضانا بالعدل معاملة المثل، ومن حق مريضى أن يقرأ وجهى كما أقرأ وجهه، ولن أتكلم عن التواصل بالعيون هنا فقد كتبت معظم ديوانى "أغوار النفس" الذى أقوم بشرح متنه كل ثلاثاء وأربعاء في هذا الموقع، كتبته من واقع قراءتى للعيون الواحدة تلو الأخرى، ويمكن أن ترجعى إليه في الموقع، أو تابعتنا كل ثلاثاء وأربعاء.

أنا مع حرية اختيارك لما تريئه صحيحا، لكنني لست مع حرمانك وحرمان من مريضك من التواصل بكل ما أعطانا الله من مجالات ووسائل وقنوات التواصل حتى نؤدى مهمتنا بإتقان يحبه الله رب العالمين.

وإليك هذا المقطع وهو مقدمة باب العيون في ديوانى "أغوار النفس"

"راح تتعلم تقرا وتكتب من غير ألفاظ:

مش بس غنيك،

تدويرة وشك

وسلام بئقك على خدك،

والهزه ف دقنك،

وكلام اللون :

اللون الباهت الميئت،

واللون الأرضى الكلحان،

واللون اللى يطق شراز،

واللون اللى مالوش لون،

وعروق الوش،

والرقبة،

وخطوط القورة،

وطريقة بلعك ريقك

تشويجة إيدك...

إلى آخره.

برجاء: أن تراجعى كل التفاصيل حتى تعرفى ماذا يخفى النقاب.

قبل أن نصل إلى درجة قولك "بالنسبة لى مستحيل أن أتنازل عن النقاب"،

ابنتى الكريمة: لقد كتبت هذا الكلام سنة 1974، أنا لن أعقب على هذه الاستحالة فى تطوركم كمعالجة، وفى سعيك إليه تعالى، معرفة ودعاء، فالله سبحانه حين فتح لنا الطريق إليه كدحا لنلاقيه، نبهنا أننا حين نتبع ما يقال لنا دون أعمال النظر والقياس بنفع الناس وما يبقى فى الأرض. فإننا سوف نحاسب على ذلك.

بل إننى متأكد من أن من أبلغك ضرورة الحجاب لدرجة استحالة خلعه هو من حقه يوم الحساب أن يتبرأ مما قاله حين يتبين له الحق الآخر، وساعتها ربما تحاولين أنت بدورك أن تحاولي أن تتبرئى من اتباعه وتطلين كرهة لذلك، وبرغم يقينى برحمة ربنا الأوسع، إلا أنه نبهنا أنه لن تكون هناك فرصة لتبرأ منهم كما تبرأوا منا.

وفى ذلك الله إلى عمل الخير وخير العمل فى كل مجال، بكل ما خلقه الله فىكم من قدرات.

أرسل تعليقا

TheManAndEvolution-FORUM@arabpsynet.com

http://www.rakhawy.org/a_site/everyday/sendcomment/index.html

The Man & Evolution FORUM Web Site

<http://fr.groups.yahoo.com/group/TheManAndEvolutionForum/>

All Interventions: The Man & Evolution FORUM Messages

<http://fr.groups.yahoo.com/group/TheManAndEvolutionForum/messages/1>

Pr. Yahia Rakhawy Web Site

http://www.rakhawy.org/a_site